

مرض اليد والقدم والفم عند الأطفال

أ. د. عبدالرؤوف المناعمة

2023-07-23

ينتشر هذه الأيام مرض يعرف بمرض اليد-القدم-الفم، والتسمية لهذا المرض تعود الى الأجزاء التي تظهر فيها البثور. المرض فيروسي ينتقل بشكل سريع بين الأطفال وتتطرق في هذا المقال الى تعريف بالمرض، كيفية انتقاله، الأعراض، الوقاية والعلاج.

منظمة المجتمع العلمي العربي

تعريف مرض اليد والقدم والفم

مرض اليد والقدم والفم (HFMD) هو عدوى فيروسية شائعة تسبب ظهور بثور حمراء مؤلمة في الفم والحلق وعلى اليدين والقدمين ومنطقة الحفاضات. ويتسبب فيروس كوكسكاي Cocksackie virus في حدوث معظم حالات عدوى HFMD.

الفيروس

فيروس كوكسكاي ينتمي إلى عائلة من فيروسات الحمض النووي الريبوزي RNA الإيجابية غير المغلفة وهو من الفيروسات البيكورناوية Picornaviruses، و هو من جنس الفيروسات المعوية التي تشمل أيضا فيروس مرض شلل الأطفال وفيروس إيكو. الفيروسات المعوية من بين مسببات المرض للبشر الأكثر شيوعا والأكثر أهمية، وعادة ما يتم نقل هذه الفيروسات من خلال الطريق الفموي الشرجي. ويتشارك فيروس كوكسكاي العديد من الصفات مع فيروس شلل الأطفال.

انتقال الفيروس

المرض معدي وينتشر بسهولة من خلال ملامسة الأيدي غير المغمسولة أو البراز (البراز) أو اللعاب (البصق) أو المخاط من الأنف أو السوائل من البثور. الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 7 سنوات هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بهذا المرض.

تنتشر العدوى في مراكز رعاية الأطفال ودور الحضانة والمدارس والمخيمات الصيفية وغيرها من الأماكن التي يكون فيها الأطفال قريبيين من بعضهم البعض.

الأعراض

إلى جانب البثور، غالبًا ما يعاني الأطفال من الحمى لبضعة أيام ويمكن أن يصابوا بالجفاف نظرًا لأن ابتلاع السوائل يؤلم مما يؤدي إلى قلة شرب السوائل. عادة ما تتضح الأعراض في غضون أسبوع إلى 10 أيام، ويتعافى الأطفال تمامًا. تكون البثور التي يسببها HFM حمراء مع فقاعة صغيرة من السائل في الأعلى. غالبًا ما يتقشر، تاركًا قرحة، وهي قرحة ذات قاعدة حمراء. قد يكون في باطن القدمين وراحة اليد طفح جلدي يمكن أن يبدو مثل بقع حمراء مسطحة أو بثور حمراء.

في بعض الأحيان، قد يكون هناك طفح جلدي وردي غير مثير للحكة على أجزاء أخرى من الجسم، مثل الأرداف والفخذين. ومع ذلك، لن يعاني بعض الأطفال من مشاكل غير القروح الموجودة في مؤخرة الحلق (تسمى الذباج الحلي Herpangina). وقد يكون من الصعب على الوالدين معرفة ما إذا كان الطفل (خاصةً الصغار جدًا) مصابًا بـ HFM إذا كانت القروح داخل الفم أو الحلق فقط. قد لا يتمكن الأطفال الصغار جدًا من التعبير عن إصابتهم بالتهاب الحلق. ولكن إذا توقف الطفل عن الأكل أو الشرب، أو أراد أن يأكل أو يشرب مرات أقل، فهذه علامة على وجود مشكلة ما.

قد يعاني الطفل المصاب بـ HFM أيضًا بواحد أو أكثر مما يلي:

- حمى أو آلام في العضلات أو غيرها من الأعراض الشبيهة بالأنفلونزا.
- يصبح سريع الانفعال أو صعب الإرضاء أو ينام أكثر من المعتاد.
- يبدأ سيلان اللعاب (بسبب البلع المؤلم).
- ألم في البطن أو قيء أو إسهال.

كيف يتم علاج مرض اليد والقدم والفم

لا يوجد علاج متخصص مضاد لهذا الفيروس ولا لقاح للوقاية منه، وعادة، يوصي الطبيب بالرعاية المنزلية لجعل الطفل أكثر راحة أثناء الشفاء. يتم إعطاء الأطفال المصابين أسيتامينوفين أو إيبوبروفين إذا كان الطفل يعاني من الألم.

أو الانفعال. ويمنع إعطاء الأسبرين للأطفال أو المراهقين، لأنه قد يسبب مرضًا نادرًا وخطيرًا يسمى متلازمة راي.

نصائح

للطفال المصابين

- تناول الأطعمة الباردة مثل الآيس كريم والعصائر والمثلجات لأنها تساعد أيضًا في تخدير المنطقة، وستكون علاجًا مناسبًا للأطفال الذين يعانون من صعوبة في البلع.
- تجنب المشروبات الساخنة والمشروبات الغازية والأطعمة الحمضية (عصير الحمضيات وصلصة الطماطم وما إلى ذلك) لأنها قد تزيد الألم سوءًا.
- يجب أن يحافظ الأطفال المصابون بالتهور على أيديهم أو أقدامهم على نظافة المناطق وفتحها.
- اغسل الجلد بالماء والصابون الفاتر واتركه حتى يجف.
- إذا انفجرت بثرة، ضع القليل من مرهم مضاد حيوي للمساعدة في منع العدوى وتغطيتها بضمادة صغيرة.
- تأكد من أن طفلك يشرب الكثير من السوائل ليبقى رطبًا.

عليك الاتصال بالطبيب

- اتصل بطبيبك إذا ظل طفلك شديد الانفعال، ولا يمكن أن يهدأ، أو بطيئًا، أو يبدو أنه يزداد سوءًا.
- اتصل أيضًا إذا رأيت علامات الجفاف، مثل جفاف الفم أو لزوجته، وعيون غارقة، وتبول أقل من المعتاد أو حفاضات مبللة أقل.

الوقاية من مرض اليد والقدم والفم

- لمنع انتشار مرض اليد والقدم والفم، أبق الأطفال المصابين في المنزل بعيدًا عن المدرسة أو مؤسسات رعاية الأطفال أثناء إصابتهم بالحمى أو بثور مفتوحة على الجلد والفم.

• غسل اليدين هو أفضل حماية. ذكّر كل فرد في عائلتك بغسل أيديهم جيدًا وبشكل متكرر، خاصة بعد استخدام المراض أو تغيير الحفاضات، وقبل تحضير الطعام أو تناوله.

• يجب تنظيف الأسطح والألعاب المشتركة في مراكز رعاية الأطفال غالبًا بمطهر لأن العديد من الفيروسات يمكن أن تعيش على الأشياء لبضعة أيام.

المصادر:

- <https://www.cdc.gov/hand-foot-mouth/about/signs-symptoms.html>
- <https://www.webmd.com/children/hand-foot-mouth-disease>
- <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5130063/>

تواصل مع الكاتب: elmanama_144@yahoo.com

الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء منظمة المجتمع العلمي العربي

يسعدنا أن تشاركوا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة

[src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#)